

## البرق الشامي

% وجيرانا أمنت الجور منهم % % وما فيهم سوى واف أمين % % صفوا والدهر ذو كدر  
وقدما % % وفوا بالعهد في الزمن الخؤون % % ليالي أشرقت منها الدياجي % % بحور من جنان  
الخلد عين % % أرى ربحي إذا أنفقت مالي % % وما أنا بالغبي ولا بالغبين % % فلا عيش  
الإخاء بمستكن % % ولا عيش الرخاء بمستكين % % وقد طلعت شمس من كؤوس % % كما شهرت سيوف  
من جفون % % يطوف بها على الندماء ساق % % شمائله معشقة الفتون % % ويطفئ جذوة منها بماء  
% % ويمزج شدة منها بلين % % كأن عذاره اللامي لام % % وحاجبه المقوس حرف نون % % وملا سل  
عارضه حساما % % وفوق لحظه سهم المنون % % بدا زرد العذار فقلت هذا % % يدير لنا رحي  
الحرب الزبون % % وثقت إلى الزمان وغاب عني % % بأن الحادثات على كمين % % وشطت دار  
أحاب كرام % % تبدل وصلهم بنوى شطون % % فيا شوقا لكل أخ كريم % % ضنين بالمودة لا  
ظنين % % خلصت من الشباب إلى شبيب % % مشوب عند أحبابي مشين % % وقاربت البياض  
فجانبتني % % مودة بيضها السود القرون % % وجائلة الوشاح رأة جماحي % % على هوجاء  
جائلة الوضين % % عشية ودعت والعيس تخدي % % نواحل قد برين من البرين % % بكت شجوا  
وارزمت المطايا % % وهاج أنينها الشاجي انيني % % فلي ولها وللأنضاء شجو % % حنين في  
حنين في حنين % % تناشدني وتذكرني بعهدي % % وتبعثني على حفظ اليمين % % وقالت ما  
ظننتك قط تنوي % % مفارقتي لقد ساءت على الحزون % % فقلت سراي للعليا وإني % % اتخذت  
لها أمينا من أمون % % إلى عمر بن شاهنشاه قصدي % % ثقي بغناي منه وارقبيني %